

Distr.: General
2 December 2021
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة العادية الأولى لعام 2022

31 كانون الثاني/يناير - 4 شباط/فبراير 2022، نيويورك

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

احتياطي مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع

موجز

أيد المجلس التنفيذي في قراره 12/2016 إنشاء صندوق لرأس المال الأولي بهدف استخدام جزء من الاحتياطيات التشغيلية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل تقديم مساهمات موجهة إلى المشاريع الاستثمارية في مرحلة مبكرة، في المجالات الصادر بها تكليف للمكتب. وابتداءً من عام 2018، استخدم المكتب البند المالي 02-22 (ب) كأساس لأنشطة رأس المال الأولي ضمن الحدود المحددة في البند، وفي عام 2019، وابتداءً من نفس البند، أضفى الطابع الرسمي على إنشاء احتياطي النمو والابتكار.

وتخضع استثمارات مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار S3i للتقييم السنوي لاستيفاء متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، مما يخلق تقبلاً في القيمة المعترف بها سنوياً في البيانات المالية. وقد تكون هذه التقلبات في القيمة المعترف بها كبيرة من سنة مالية إلى السنة التالية لها. وهذا التقلب في قيمة استثمارات مبادرة S3i يعرض المكتب لخطر عدم الامتثال لنظامه المالي وقواعده المالية فيما يتعلق باحتياطي النمو والابتكار.

ولمعالجة مخاطر التقلب في استثمارات مبادرة S3i، قدم المكتب إلى المجلس التنفيذي اقتراحاً بالموافقة على إنشاء احتياطي مخصص لتمويل وتقييم استثمارات مبادرة S3i، وعلى المستوى الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في البداية.

وإضافة إلى تمكين مكتب خدمات المشاريع من استيفاء المتطلبات، سيؤدي فصل احتياطي مبادرة S3i عن احتياطي النمو والابتكار إلى تحسين شفافية برنامج عمل مبادرة S3i والإشراف عليه من خلال إدراج جميع الآثار المالية في احتياطي مخصص واحد، مع دقة وصحة المعلومات المؤكدة باستعراض خارجي.



عناصر قرار

لعل المجلس التنفيذي يرغب في أن (أ) يحيط علماً بالتقرير عن احتياطي مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ('S3i') (DP/OPS/2022/2)؛ (ب) يشير إلى تقديرات ميزانية مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع للفترة 2022-2023 (DP/OPS/2021/6) ومرفقيها، التي طُلب فيها لأول مرة إنشاء الاحتياطي المخصص لمبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار ('S3i')، وكذلك إلى تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (DP/OPS/2021/7)؛ (ج) يرحب بالتقييم والمبرر المنطقي الإضافيين اللذين قدمهما المكتب فيما يتعلق باقتراح إنشاء احتياطي مستقل لمبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار ('S3i') وفقاً للفقرة 7 من قرار المجلس التنفيذي 21/2021؛ (د) يوافق على التغيير في البند 02-22 من النظام المالي للمكتب لإدراج فقرة فرعية جديدة (ج)، تنص على ما يلي: "احتياطي مخصص لمبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار ('S3i') من أجل تمويل وتسجيل تقييم الاستثمارات في إطار المبادرة، على مستوى يحدده المجلس التنفيذي في البداية. ويجوز للمديرة التنفيذية، عملاً بالموافقة الأولية، أن تزيد سنوياً مستوى التمويل من خلال فائض الاحتياطيات التشغيلية. وستقتصر التحويلات على نسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطيات التشغيلية"؛ (هـ) يوافق على المستوى الأولي لاحتياطي مبادرة S3i المقرر تحديده بمبلغ 105 ملايين دولار، بحيث يبلغ المجلس التنفيذي بالتغيير في المستوى من خلال التقرير السنوي للمديرة التنفيذية والبيانات المالية السنوية المراجعة.

المحتويات

الصفحة	الفصل
4	أولاً - الغرض من هذا التقرير
4	ثانياً - معلومات أساسية
4	ألف - مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار ('S3i')
5	باء - صافي أصول مكتب خدمات المشاريع
7	جيم - احتياطي النمو والابتكار
8	ثالثاً - احتياطي مبادرة S3i
8	ألف - متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والقيود التي تفرضها القواعد الحالية المتعلقة بالاحتياطيات
9	باء - التغيير الموصى به في النظام المالي والقواعد المالية
10	جيم - حوكمة احتياطي مبادرة S3i
11	دال - المستوى الأولي لاحتياطي مبادرة S3i
11	هاء - تكوين صافي أصول مكتب خدمات المشاريع مع احتياطي مبادرة S3i
12	رابعاً - الخلاصة

الأشكال

6	الشكل 1: صافي أصول مكتب خدمات المشاريع في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020
12	الشكل 2: صافي أصول مكتب خدمات المشاريع في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، بعد تعديله لمراعاة الحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي واحتياطي مبادرة S3i

أولاً - الغرض من هذا التقرير

1 - طلب المجلس التنفيذي في الفقرة 7 من قراره 21/2021 "أن يقدم المكتب تقييماً ومبرراً منطقياً لاقتراح إنشاء احتياطي مستقل لمبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار (مبادرة S3i) وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام 2022، و [...] طلب كذلك أن يجري المكتب تقييماً شاملاً لمبادرة S3i بعد انتهاء المرحلة التجريبية في كانون الأول/ديسمبر 2023، ويقدم النتائج إلى المجلس التنفيذي في الدورة السنوية لعام 2024، على النحو الذي أوصت به اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية".

2 - ويتناول هذا التقرير الجزء الأول من القرار المتعلق بالتقييم والمبرر المنطقي لإنشاء احتياطي مستقل لمبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار (مبادرة S3i).

ثانياً - معلومات أساسية

3 - عُرض الاقتراح المقدم إلى المجلس التنفيذي لإنشاء احتياطي مخصص لمبادرة S3i لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لأول مرة في المرفق الثاني لتقديرات ميزانية مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لفترة السنتين 2021-2022⁽¹⁾، الذي استعرضته اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية⁽²⁾. وقد استند الطلب إلى هيكل وتوزيع صافي أصول المكتب اللذين سبق وصفهما⁽³⁾، وتزامن مع استعراض الحد الأدنى الإلزامي للاحتياطي التشغيلي للمكتب، الذي وافق المجلس التنفيذي على صيغة مستكملة لحسابه في قراره 21/2021.

4 - وتؤثر الصيغة الجديدة للحد الأدنى الإلزامي للاحتياطي التشغيلي للمكتب على العناصر الأخرى لتوزيع صافي الأصول. وفي الوقت نفسه، تخضع استثمارات مبادرة S3i لمعاملة محاسبية محددة تخلق نقلاً في قيمتها المعترف بها في البيانات المالية. ولضمان استقرار مبادرة S3i، التي تموّل الاستثمارات فيها من خلال صافي أصول المكتب، وتحسين شفافيته والإشراف عليها، يُطلب إنشاء احتياطي مخصص في سياق أوسع. ويقدم أدناه تقييم ومبرر منطقي إضافيان.

ألف - مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار ('S3i')

5 - أيد المجلس التنفيذي في الفقرة 4 من قراره 12/2016 إنشاء صندوق لرأس المال الأولي بهدف استخدام جزء من الاحتياطيات التشغيلية لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع من أجل تقديم مساهمات موجهة إلى المشاريع الاستثمارية في مرحلة مبكرة، في المجالات الصادر بها تكليف للمكتب.

6 - وفي آذار/مارس 2020، أنشئت رسمياً مبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار (S3i) بوصفها وحدة أعمال قائمة بذاتها في إطار هيكل حوكمة المكتب، مما جعل المكتب أول منظمة تابعة للأمم المتحدة قادرة على القيام باستثمارات مباشرة من ميزانيتها العمومية. وفي كانون الثاني/

(1) DP/OPS/2021/6

(2) DP/OPS/2021/7

(3) DP/OPS/2020/CRP.1

يناير 2021، وبدعم من حكومة فنلندا، أنشأ المكتب مكتب مبادرة S3i التابع له في هلسنكي، بقيادة أمين عام مساعد في منصب الرئيس التنفيذي، على النحو الذي وافق عليه المجلس من خلال تبادل للآراء بين المديرية التنفيذية لمكتب خدمات المشاريع ورئيس المجلس في تشرين الأول/أكتوبر 2019. وفي أيلول/سبتمبر 2021، أقر المجلس التنفيذي الخطة الاستراتيجية للمكتب للفترة 2022-2025⁽⁴⁾، التي أعيد بموجبها تأكيد مبادرة الاستثمار المستدام S3i باعتبارها واحدة من ثلاث أولويات رئيسية للمكتب.

7 - وتمشيا مع الخطة الاستراتيجية لمكتب خدمات المشاريع للفترة 2022-2025، سيسعى مكتب مبادرة S3i إلى تعزيز وتسريع جهود إشراك مستثمرين من القطاعين العام والخاص للعمل بشكل جماعي من أجل زيادة الاستثمارات في البنية التحتية والنظر في المشاركة في إيجاد خيارات تمويل مبتكرة. وسيواصل مكتب خدمات المشاريع من خلال مكتب مبادرة S3i تنفيذ المبادرة في مجالات تركيزه الثلاثة: (أ) الإسكان الميسور التكلفة؛ و (ب) الطاقة المتجددة؛ و (ج) البنية التحتية لقطاع الصحة.

8 - وتستثمر مبادرة S3i بصورة مباشرة في عدة مشاريع تجريبية للبنية التحتية في آسيا، وأفريقيا وأمريكا اللاتينية في قطاعي الطاقة المتجددة والإسكان الميسور التكلفة من احتياطات المكتب. وتقدم مبادرة S3i، بوصفها مستثمرا يملك حصصا تقل عن النصف في المشاريع، ومن خلال أدوارها التشغيلية والاستشارية، مجموعة من الخدمات إلى المشاريع، بما في ذلك التأثير في البيئة والمسائل الاجتماعية والحوكمة، والتفاوض مع الحكومات للحصول على الحقوق، والتصاريح ومختلف الحوافز والامتيازات للمشاريع، والمشتريات واللوجستيات. وقد ساعدت تلك التجارب الرائدة في مجال الاستثمارات المباشرة المبكرة مبادرة S3i على وضع نهج مؤسسي للمشاركة في آليات الاستثمار مثل مشروع المركبات ذات الأغراض الخاصة، الذي صيغ بالشراكة مع الحكومة المضيفة والقطاع الخاص.

باء - صافي أصول مكتب خدمات المشاريع

9 - مصطلح صافي الأصول/حقوق الملكية هو المصطلح المعياري المستخدم في المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام للإشارة إلى المركز المالي المتبقي (الأصول مطروحا منها الخصوم) في نهاية فترة الإبلاغ، وهو يتألف من رأس المال المساهم به، والفوائض والعجوزات المتراكمة، والاحتياطات. ويمكن أن يكون صافي الأصول/حقوق الملكية إيجابيا أو سلبيا.

10 - وقد بلغ مجموع صافي الأصول التي أبلغ عنها المكتب في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 ما قدره 287 مليون دولار⁽⁵⁾. ودون تطبيق صيغة الحساب الجديدة للحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي المعتمدة في عام 2021⁽⁶⁾، تتألف الأصول من العناصر المبينة في الشكل 1 أدناه.

(4) DP/OPS/2021/20.

(5) A/76/5/Add.11

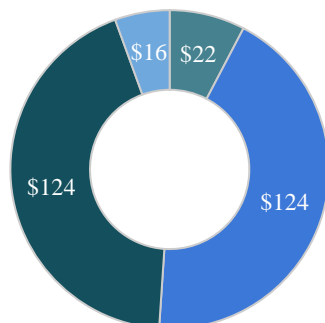
(6) القرار 21/2021.

الشكل 1

صافي أصول مكتب خدمات المشاريع في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020

(بملايين الدولارات)

- الحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي
- الفوائض التراكمية
- احتياطي النمو والابتكار
- المكاسب/الخسائر الاكتوارية؛ القيمة العادلة



11 - وفقا للبند 22-02 (أ) من النظام المالي والقواعد المالية لمكتب خدمات المشاريع، يتمثل الغرض من الاحتياطي التشغيلي في كفالة استمرارية المكتب وسلامته من الناحية المالية باعتباره منشأة قائمة. ويموّل الاحتياطي التشغيلي تمويلًا كاملاً ويحتفظ به في شكل أصول سائلة غير قابلة للإلغاء ومتاحة فوراً. وتقتصر العناصر التي يعوضها ويغطيها الاحتياطي التشغيلي على ما يلي: التقلبات ذات الاتجاه التنازلي أو حالات النقص في الإيرادات؛ والتدفقات المالية غير المتكافئة؛ والزيادات في التكاليف الفعلية عن التقديرات عند التخطيط أو التقلبات في تكاليف المشروع؛ وحالات الطوارئ الأخرى التي تسفر عن فقدان موارد الترمم المكتتب بتوفيرها.

12 - وتشمل الفقرة الفرعية (ب) من نفس البند احتياطيًا للنمو والابتكار للاستثمار في قدرة المكتب على توليد الإيرادات في المستقبل. والتحويلات التي تودع في هذا الاحتياطي تنحصر في نسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطيات التشغيلية، فوق المبلغ الذي يحدده المجلس التنفيذي. ويلزم الحصول على الموافقة الصريحة من المجلس التنفيذي إذا كان المبلغ المراد تحويله يتجاوز نسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطيات التشغيلية.

13 - المكاسب/الخسائر الاكتوارية والقيمة العادلة - تشترط المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام الكشف عن المعاملات التي تحمل مباشرة على صافي الأصول، مثل المكاسب أو الخسائر الاكتوارية فيما يتعلق باستحقاقات ما بعد انتهاء الخدمة، وكذلك تحركات القيمة العادلة فيما يتعلق بالاستثمارات.

14 - وتمثل الفوائض المتراكمة (الاحتياطيات التشغيلية الفائضة وفقا للنظام المالي والقواعد المالية لمكتب خدمات المشاريع) الفوائض والعجزات المجمعة من عمليات المكتب على مر السنين، بعد خصم المبالغ المحولة إلى احتياطيات أخرى والمساوية لنسبة 50 في المائة المتبقية من الفائض عن الحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي.

جيم - احتياطي النمو والابتكار

15 - أنشأت المديرية التنفيذية لمكتب خدمات المشاريع احتياطي النمو والابتكار في عام 2019 بالاستناد إلى سلطتها بموجب البند 22-2 (ب) من النظام المالي للمكتب⁽⁷⁾. ومنذ ذلك الحين، وفر احتياطي النمو والابتكار استثمارات في الديون أو في رؤوس الأموال لجملة أمور منها أنشطة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار لتحفيز الاستثمارات في مشاريع البنى التحتية الواسعة النطاق والشاملة لجميع فئات المجتمع التي ستسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتدير وحدة الأعمال في مبادرة S3i، التي تأسست في عام 2020، محفظة الاستثمارات في إطار احتياطي النمو والابتكار.

16 - وتمشيا مع النظام المالي والقواعد المالية، تحدد قيمة احتياطي النمو والابتكار بنسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطي التشغيلي. وتحسب القيمة ويبلغ بها المجلس التنفيذي سنويا في البيانات المالية لمكتب خدمات المشاريع. وفي نهاية عام 2020، بلغ رصيد احتياطي النمو والابتكار 124 مليون دولار، وهو ما يمثل 50 في المائة من فائض الاحتياطي التشغيلي (انظر الشكل 1 أعلاه).

17 - ومنذ إنشاء احتياطي النمو والابتكار رسميا في عام 2019، استثمر المكتب 58,8 مليون دولار في سبعة مشاريع في إطار مبادرة S3i (في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020). وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، سحب المكتب استثمارات من مشروعين وطلب سداد القروض، إضافة إلى الفوائد المتراكمة ورسوم الإدارة، التي بلغ مجموعها 25,48 مليون دولار. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، كان المكتب قد تلقى قيمة الفوائد والرسوم، مع انخفاض المبلغ غير المسدد إلى 23,8 مليون دولار. وأنشأ المكتب بدلا للدين غير المضمون التحصيل مقابل هذا المبلغ غير المسدد. وتضمنت بياناته المالية لعام 2020 الاعتماد المخصص للديون المشكوك في تحصيلها البالغة 22,19 مليون دولار في مجموعها، مقابل الاستثمارات المتصلة بمبادرة S3i. وبعد السداد الجزئي، حُفض الاعتماد إلى 19,4 مليون دولار وقت إعداد هذا التقرير. ويواصل المكتب العمل مع الشرك لاسترداد الأموال في أسرع وقت ممكن.

18 - وتستند الصيغة المستخدمة لحساب مستوى احتياطي النمو والابتكار إلى افتراض أن جميع الأموال الموجودة في الاحتياطي متوفرة في الحال، وأن أي استخدام غير استثمار الأموال يبلغ عنه باعتباره سحباً من الاحتياطي. غير أن الاستخدام المشترك لتمويل استثمارات مبادرة S3i أيضا يؤدي إلى تقلب في قيمة الاحتياطي - وهو ما يمثل تحديا من المنظور المحاسبي، نظرا لأن احتياطي النمو والابتكار يغطي الاستثمارات في الديون وفي رؤوس الأموال، التي تبلغ مدتها المتوقعة في بعض الأحيان 20 عاما وتخضع للتقييم السنوي بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

19 - وفي الوقت نفسه، تؤدي الزيادة في الحد الأدنى الإلزامي للاحتياطي التشغيلي الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في عام 2021، الممولة من صافي الأصول الحالية، إلى خفض مستوى الأموال المتاحة للاحتياطي النمو والابتكار.

(7) البند 22-02. يمكن إنشاء الاحتياطيات التالية في حسابات المكتب: (أ) [...]. (ب) احتياطي للنمو والابتكار للاستثمار في قدرة المكتب على توليد الإيرادات في المستقبل. والتحويلات التي تودع في هذا الاحتياطي تنحصر في نسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطيات التشغيلية، فوق المبلغ الذي يحدده المجلس التنفيذي. ويلزم الحصول على الموافقة الصريحة من المجلس التنفيذي إذا كان المبلغ المراد تحويله يتجاوز نسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطيات التشغيلية.

20 - ولذلك، فإن احتياطي النمو والابتكار الحالي، الذي يغطي الاستثمارات في الديون أو في رؤوس الأموال في إطار مبادرة S3i، لم يعد صالحا لتحقيق الغرض المنشود في الإبلاغ عن استثمارات مبادرة S3i.

ثالثا - احتياطي مبادرة S3i

21 - ينبغي لمكتب خدمات المشاريع، بوصفه شريكا موثوقا للقطاع الخاص في تعبئة الأموال من أجل دفع عجلة التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، أن ينشئ إطارا تمويليا متعدد السنوات لمبادرة S3i. ومن المهم تجنب اتباع نهج التوقف والمتابعة الناجم عن الممارسات المحاسبية المطلوبة بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام حتى لا تقوض مصداقية المبادرة.

22 - وبعد اتخاذ المجلس التنفيذي القرار 21/2021، شرع مكتب خدمات المشاريع في إجراء استعراض خارجي إضافي لتقديم تقييم ومبرر منطقي إضافيين للاقتراح الداعي إلى إنشاء احتياطي مستقل لمبادرة S3i. وتقدم أدناه نتائج ذلك الاستعراض.

ألف - متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والقيود التي تفرضها القواعد الحالية المتعلقة بالاحتياطيات

23 - في أيلول/سبتمبر 2021، تعاقد مكتب خدمات المشاريع مع خبير استشاري خارجي لاستعراض متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بغرض إجراء تقييم سنوي للاستثمارات التي تندرج ضمن فئة استثمارات مكتب خدمات المشاريع في إطار مبادرة S3i. وشمل ذلك استعراضا مكتبيا للبيانات المالية والنظام المالي والقواعد المالية للمكتب؛ والمرفق الثاني لتقديرات ميزانية المكتب لفترة السنتين 2022-2023؛ واتفاقات الاستثمار ومذكرات التفاهم الخاصة بالمكتب في إطار مبادرة S3i. وقدمت نتائج الاستعراض في شكل تقرير إلى إدارة المكتب.

24 - ويفترض التقرير أن مكتب خدمات المشاريع يعتمد المعيار 41 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، الأدوات المالية، الذي يحل محل المعيار 29 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، الأدوات المالية: الاعتراف والقياس، بحيث يكون تاريخ النفاذ 1 كانون الثاني/يناير 2023. ونظرا للسماح باعتماد المعيار بصورة مبكرة، يوصي التقرير بأن ينظر المكتب في تطبيق المعيار 41 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في البيانات المالية لعامي 2021 و 2022، مما يتيح تقديم تقارير مالية أكثر اتساقا مقارنة بتطبيق المعيار 29 في البيانات المالية لعام 2021 والمعيار 41 في البيانات المالية لعام 2022. وينظر المكتب في هذه التوصية في ضوء الجهود التنظيمية الكبيرة اللازمة للاعتماد التي ستطبق على كامل البيان المالي.

25 - وفي وقت الاستعراض، الذي امتد بين أيلول/سبتمبر وتشرين الأول/أكتوبر 2021، كان لدى مكتب خدمات المشاريع استثمارات نشطة في إطار مبادرة S3i في مجالي الإسكان الميسور التكلفة والطاقة المتجددة. وقد عرضت المتطلبات المتعلقة بتقييم الاستثمارات بموجب المعيار 41 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في التقرير لكل نوع من أنواع الاستثمار على حدة، مع إيراد الاختلافات في الترتيبات التعاقدية.

26 - وفيما يتعلق بالاستثمارات في الإسكان الميسور التكلفة، خلص التقرير إلى أن مكتب خدمات المشاريع سيجري حسابات استثماراته في الإسكان الميسور التكلفة باعتبارها أصولاً مالية، وفقاً للمعيار 41 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وقد قيمت الاستثمارات للوفاء بالمعايير التي يتعين قياسها بالتكلفة المحسوبة بطريقة سعر الفائدة الساري بعد خصم الإهلاك.

27 - ويشترط المعيار 41 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام أن تحسب إيرادات الفائدة باستخدام طريقة سعر الفائدة الساري عن طريق تطبيق سعر الفائدة الفعلي على إجمالي القيمة الدفترية للأصل المالي، باستثناء ما يتعلق بالأصول المالية التي انخفضت جدارتها الائتمانية عند شرائها أو أصبحت منخفضة في وقت لاحق. وبموجب المعيار 41 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، تنخفض الجدارة الائتمانية للأصل المالي عندما يكون لوقوع حدث أو أكثر تأثير ضار على الإيرادات النقدية المتوقعة للأصل المالي في المستقبل.

28 - وخلص التقرير إلى أن مكتب خدمات المشاريع سيجري حسابات استثماراته في الطاقة المتجددة بوصفها أصولاً مالية وفقاً للمعيار 41 من المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. وتذكر في التقرير كذلك أن أسهم رأس المال استوفت معايير قياسها بالقيمة العادلة في بيان المركز المالي، مع الاعتراف بتغيرات القيمة في الفائض أو العجز، باستثناء الاستثمارات في رأس المال في الحالات التي اختار المكتب فيها تقديم تغييرات القيمة في صافي الأصول/حقوق الملكية، وحيث نقي السندات التجارية القابلة للتحويل الإلزامي بمعايير قياسها بالقيمة العادلة من خلال الفائض أو العجز. وتسجل التغييرات في القيمة في بيان الأداء المالي.

29 - ومن بين المتطلبات المحاسبية، قد يؤدي قياس القيمة العادلة لأسهم رأس المال إلى تقلبات كبيرة في القيمة المحاسبية لاستثمارات مبادرة S3i التي تحتوي على عنصر حقوق الملكية، مما يؤثر بشكل كبير على القيمة المبلغ عنها للاستثمارات من بيان مالي إلى البيان التالي له.

30 - واحتياطي النمو والابتكار، الذي يمول استثمارات مبادرة S3i، هو صيغة حساب تستند إلى فائض الاحتياطيات التشغيلية، وهو غير صالح من ثم لتحقيق الغرض المنشود في استيعاب متطلبات المحاسبة الاستثمارية لمبادرة S3i. وقد يؤدي التقييم السنوي للاستثمارات إلى قيمة تتجاوز القيمة المحسوبة لاحتياطي النمو والابتكار، مما يجعل المكتب في حالة عدم امتثال لنظامه المالي وقواعده المالية اللذين ينظمان احتياطي النمو والابتكار.

باء - التغيير الموصى به في النظام المالي والقواعد المالية

31 - خلص الاستعراض الخارجي إلى أن تقادي عدم امتثال النظام المالي والقواعد المالية فيما يتصل باحتياطي النمو والابتكار يستلزم إنشاء احتياطي مخصص لتقييم استثمارات مبادرة S3i.

32 - ويتمثل الغرض من الاحتياطي المخصص في تمويل جميع الاستثمارات وصولاً إلى الحد الأقصى للاحتياطي، وتسجيل تقييم الاستثمارات القائمة. وستخصص أي خسائر من احتياطي مبادرة S3i. وبالمثل، ستقيد أي مكاسب لحساب احتياطي مبادرة S3i.

33 - وتمشيا مع تقديرات ميزانية مكتب خدمات المشاريع لفترة السنتين 2022-2023 ومرفقيها ذوي الصلة، على نحو ما استعرضته اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، يكرر المكتب طلبه أن يوافق المجلس التنفيذي على التغيير في البند 22-02 من النظام المالي للمكتب لإدراج فقرة فرعية جديدة (ج)، تنص على ما يلي: "احتياطي مخصص لمبادرة الاستثمارات المستدامة في البنى التحتية والابتكار ('S3i') من أجل تمويل وتسجيل تقييم الاستثمارات في إطار المبادرة، على مستوى يحدده المجلس التنفيذي في البداية. ويجوز للمديرة التنفيذية، عملاً بالموافقة الأولية، أن تزيد سنوياً مستوى التمويل من خلال فائض الاحتياطيات التشغيلية. وستقتصر التحويلات على نسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطيات التشغيلية". ويطلب أن يوافق المجلس التنفيذي على المستوى الأولي لاحتياطي مبادرة S3i البالغ 105 ملايين دولار، بحيث يبلغ المجلس التنفيذي بالتغيير في المستوى في التقرير السنوي للمديرة التنفيذية والبيانات المالية المراجعة السنوية.

جيم - حوكمة احتياطي مبادرة S3i

34 - من شأن فصل استثمارات مبادرة S3i عن احتياطي النمو والابتكار لتصبح احتياطياً مخصصاً لمبادرة S3i أن يحسن قدرة المجلس التنفيذي على ممارسة الرقابة على الاستثمارات المتصلة بمبادرة S3i.

35 - ويأذن النظام المالي والقواعد المالية المعمول بهما حالياً بمخصصات بنسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطيات لاحتياطي النمو والابتكار الذي يغطي حالياً عدداً من المجالات منها استثمارات مبادرة S3i. وهذا يعني أن الأموال المتاحة لاستثمارات مبادرة S3i تستمر في النمو أو الانخفاض بما يتماشى مع الزيادة أو الانخفاض في فائض الاحتياطيات التشغيلية.

36 - ومع الإضافة المقترحة إلى النظام المالي والقواعد المالية، يوافق المجلس التنفيذي على المستوى الأولي للأموال المخصصة لاحتياطي مبادرة S3i. ويجوز للمديرة التنفيذية أن توافق سنوياً على التحويلات اللاحقة إلى الاحتياطي، بحيث تقتصر التحويلات على نسبة 50 في المائة من فائض الاحتياطي التشغيلي فوق الحد الأدنى الإلزامي الذي حدده المجلس التنفيذي.

37 - وسيبلغ المجلس التنفيذي سنوياً بالمستوى العام لاحتياطي مبادرة S3i والتحركات الداخلية فيه، وذلك من خلال التقرير السنوي للمديرة التنفيذية والبيانات المالية المراجعة. وسيشمل الإبلاغ العناصر المطلوبة بموجب المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، بما في ذلك التغييرات ذات الصلة في تقييم الاستثمارات. وبالمثل، سيبلغ عن كل من المكاسب والخسائر المتعلقة باستثمارات مبادرة S3i في إطار الاحتياطي المخصص لمبادرة S3i، ولن تغطي تلك المكاسب والخسائر بأي عناصر أخرى لصافي الأصول، من أجل ضمان الشفافية الكاملة لاستثمارات المبادرة S3i.

38 - وستواصل المديرة التنفيذية ممارسة سلطة السحب من احتياطي المبادرة S3i، وفقاً للبند 22 (ج) من النظام المالي: "قرار السحب من هذه الاحتياطيات يعود حصراً إلى المدير التنفيذي الذي يقدم تقريراً بجميع المبالغ المسحوبة إلى المجلس التنفيذي". وهذا يعني أن المديرة التنفيذية ستواصل الإذن بجميع الاستثمارات من احتياطي المبادرة S3i. وإذا وافق المجلس التنفيذي على الإضافة المطلوبة إلى النظام المالي، ستغير هذه الفقرة الفرعية من (ج) إلى (د).

دال - المستوى الأولي لاحتياطي مبادرة S3i

39 - في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، أصدر المدير التنفيذي لمكتب خدمات المشاريع تعليماته إلى كبير الموظفين الماليين في المكتب باتخاذ خطوات رسمية لإنشاء احتياطي للنمو والابتكار. وحددت قيمة الاحتياطي، تمشياً مع البند 22-2 (ب) من النظام المالي، بنسبة 50 في المائة من الفائض عن الحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي.

40 - وبلغ مستوى احتياطي النمو والابتكار في البيانات المالية لعام 2019 ما قيمته 105 ملايين دولار. ويُطلب من ثم إلى المجلس التنفيذي الموافقة على المستوى الأولي لاحتياطي مبادرة S3i البالغ 105 ملايين دولار، تمشياً مع المستوى الأصلي لاحتياطي النمو والابتكار. وعلى سبيل المقارنة، بلغ احتياطي النمو والابتكار 124 مليون دولار في نهاية عام 2020 (انظر الشكل 1 أعلاه).

هاء - تكوين صافي أصول مكتب خدمات المشاريع مع احتياطي مبادرة S3i

41 - لتوضيح التكوين الجديد المقترح لصافي أصول مكتب خدمات المشاريع، أُجريت محاكاة في الشكل 2 أدناه، استناداً إلى صافي أصوله التي بلغت 287 مليون دولار في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020 (انظر الشكل 1 أعلاه).

42 - ويؤدي الحد الأدنى الإلزامي الجديد للاحتياطي التشغيلي الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في عام 2021 إلى زيادة الحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي من 22 مليون دولار إلى 135 مليون دولار عند تطبيق صيغة الحساب الجديدة على صافي الأصول لعام 2020. وفي حين أن كلا من المكاسب/الخسائر الاكتوارية والقيمة العادلة لا يزالان ثابتاً، عند 16 مليون دولار، فإن الباقي، بدلاً من تقسيمه بالتساوي بين الفوائض المتراكمة واحتياطي النمو والابتكار، يخصص للاحتياطي المقترح لمبادرة S3i، واحتياطي النمو والابتكار والفوائض المتراكمة.

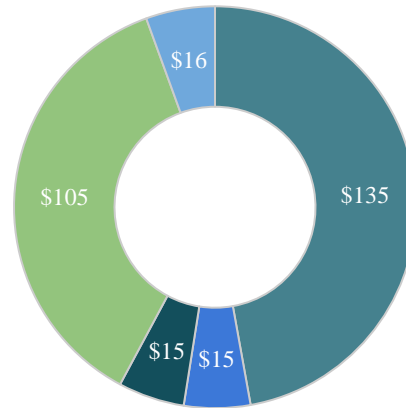
43 - ويبيّن احتياطي مبادرة S3i في الشكل 2 عند المستوى المطلوب بداية وهو 105 ملايين دولار، مما يخفض، إلى جانب زيادة الاحتياجات المتعلقة بالحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي، مستوى كل من احتياطي النمو والابتكار والفوائض المتراكمة من 124 مليون دولار لكل منهما إلى 15 مليون دولار لكل منهما.

الشكل 2

صافي أصول مكتب خدمات المشاريع في 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، بعد تعديله لمراعاة الحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي واحتياطي مبادرة S3i

(بملايين الدولارات)

- الفوائض التراكمية
- الحد الأدنى للاحتياطي التشغيلي
- احتياطي مبادرة S3i
- احتياطي النمو والابتكار
- المكاسب/الخسائر الاكتوارية؛ القيمة العادلة



44 - ويمكن تمويل الاحتياطي المقترح لمبادرة S3i بكامله في حدود مستوى صافي الأصول لعام 2020.

45 - ويبلغ المجلس التنفيذي بصافي الأصول الفعلي سنويا في البيانات المالية لمكتب خدمات المشاريع.

رابعاً - الخلاصة

46 - أيد المجلس التنفيذي بقراره 12/2016 إنشاء صندوق لرأس المال الأولي بهدف استخدام جزء من الاحتياطيات التشغيلية للمكتب من أجل تقديم مساهمات موجهة إلى المشاريع الاستثمارية في مرحلة مبكرة، في المجالات الصادر بها تكليف للمكتب. وتمشيا مع ذلك القرار، وابتداء من عام 2018، استخدم المكتب البند المالي 02-22 (ب) كأساس لأنشطة رأس المال الأولي ضمن الحدود المحددة في البند، وفي عام 2019، أضفى الطابع الرسمي على إنشاء احتياطي النمو والابتكار باتباع نفس البند.

47 - وتخضع استثمارات مبادرة S3i لعملية تقييم سنوية بموجب متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وهو ما سيؤدي إلى خلق تقلب في القيمة المعترف بها سنويا في البيانات المالية. وقد تكون هذه التقلبات في القيمة المعترف بها كبيرة من سنة مالية إلى السنة التالية لها. وتعرض هذه التقلبات المكتب لخطر عدم الامتثال لنظامه المالي وقواعده المالية فيما يتعلق باحتياطي النمو والابتكار.

48 - ولمعالجة مخاطر أي تقلبات في استثمارات مبادرة S3i، قدم مكتب خدمات المشاريع إلى المجلس التنفيذي اقتراحا بالموافقة على إنشاء احتياطي مخصص لمبادرة S3i من أجل تمويل وتقييم استثمارات المبادرة، وعلى المستوى الذي وافق عليه المجلس التنفيذي في البداية.

49 - وإضافة إلى تمكين مكتب خدمات المشاريع من استيفاء متطلبات المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، سيؤدي فصل احتياطي مبادرة S3i عن احتياطي النمو والابتكار إلى تحسين شفافية برنامج عمل مبادرة S3i والإشراف عليه من خلال إدراج جميع الآثار المالية في احتياطي واحد محدد، مع دقة وصحة المعلومات المؤكدة باستعراض خارجي.
